

التعليق على حديث: "مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ..." وَغَيْرُهُ. -

الشيخ عبد الرحمن البراك (51)

عبد الرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين قال الامام النووي رحمنا الله واياه باب فضل المشي للمساجد. عن أبي هريرة رضي الله - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزوا كلما غدا او راح متفق عليه وعنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في - 00:00:20

ثم مضى الى بيت من بيوت الله. الله اكبر. ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداث حطوا خطيئة والاخري ترفع درجة. رواه مسلم. وعن أبي ابن كعب رضي الله عنه قال - 00:00:40

كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه. وكانت لا تخطئه صلاة. فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلام وفي الرمضاء. قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد - 00:01:00

اني اريد ان يكتب لي ممشي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله. رواه مسلم. وعن جابر رضي الله عنه قال - 00:01:20

خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ينتقل قرب المسجد. فبلغ ذلك النبي صلى الله فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد؟ قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بنى سلمة دياركم تكتب. بنى سلمة دياركم تكتب - 00:01:40

اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما يسرنا اننا كنا تحولنا رواه مسلم وروى البخاري معناه من روایة انس وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:02:10

ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشي فابعدهم. والذى ينتظر الصلاة حتى يصل إليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصل إلى ينام متفق عليه. وعن هريرة وعن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشروا المشائين في الظل إلى المساجد بالنور التام - 00:02:30

يوم القيمة. رواه ابو داود والترمذى. وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء - 00:03:00

على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد. وانتظار الصلاة بعد ذلكم الرابط فذلكم الرابط رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذارأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا - 00:03:20

بالإيمان. قال الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الاية. رواه الترمذى وقال حديث حسن والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الحمد لله هذه الاحاديث العظيمة فيها - 00:03:43

بشائر لرواد المساجد وقصد المساجد المشائين إلى المساجد لقضاء واداء الفرائض الله اكبر من غدا إلى المسجد او راح اعد الله له نزوا يعني كرامة وضيافة في الجنة اعد الله له نزوا في الجنة - 00:04:10

كلما غدا او راح ومن تطهر في بيته ثم عمد الى بيت من بيوت الله المساجد هي بيوت الله في بيوت الله اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسم يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:04:52

وأقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوماً تقلب فيه القلوب والابصار كانت كتبت له خطاياه كانت خطاه احدها يحط بها يحط الله عنه بها خطيئة. والآخر يرفعه بها دقن فضل عظيم - 00:05:27

وسمعنا ايضاً هذه القصص من المؤمنين بوعد الله الراغبين في ثوابه وفضله. ذلك الرجل الذي كان من ابعد الناس بيته من مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام. كان يتrepid لو اشتريت لك حمار تركبه في الظلمة وفي الرمضة - 00:06:11

قال ما يسرني ان بيتي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي مشاهي الى المسجد ورجوعي له وقال عليه الصلاة والسلام ان الله جمع لك ذلك كله. يعني كتب الله لك مشاك ذهابا وايابا - 00:06:45

في ينبغي الموسم ان يحتسب الثواب ويذكر هذه الفضائل وهذه البشائر ليعلم ان خروجه للمسجد هو افضل خروج من من خرجات الناس. الناس يخرجون للعمل للدوام للسوق. للنزة للتمشية لذا لا غرائهم التسويقية فخروج الرجل الى المسجد هذا افضل خروج - 00:07:09

يؤدي فريضة تكتب له خطاه وفي هذا الحديث في قصة الرجل في دليل على ان هذا الفضل وهذا الثواب وهذا مختص بالماشية لمن يمشي لا يركب ينبغي للانسان يعني يعتاد الركوب ركوب السيارة لحضور صلاة الجماعة هذا طيب - 00:07:54 لا شك انه خير من يتخلص عن الجماعة يركب ويدرك الصلاة. لكنه يفوته فضل المشي يفوت انه من حكم خروجه وهو في صلاة وهو في عبادة. هو في عبادة من خروجه - 00:08:31

وحينئذ نعلم من هذا ان من كان ابعد منزل من المسجد فهو اعظم. اعظم اجرا فلا يغبط الانسان والله بيته قريب من المسجد. لكن الان بسبب ضعف الهمم غلبة الكسل يحرض اه - 00:08:54 يعني بعض الناس الى ان يكون قريب من المسجد لما يعلم من نفسه من اه ضعف في العزم لو كان بعيدا. فهو يختار ويفضل ان يكون يعين على حضور صلاة الجماعة. وان كان يفوته فضل المشي الكثير - 00:09:20

المشي الكثير الى المسجد فإذا يعني رغب او رغب الانسان ان يكون قريب من المسجد فلان هذا اعون انسان لاداء صلاة الجماعة وحضور صلاة الجماعة. اعون لهم. لكن هذا يحتاج اليه - 00:09:47

من من يكون ضعيف العزم. عيب الهمة اه تعلو له العوائق والشواغل مما يؤدي به الى خواتي الجماعة يكون قريب ويدرك صلاة الجماعة. يعني اولى له من ان يكون بعيدا فيتعرض لفوت صلاة الجماعة - 00:10:18

احيانا او كثيرا. والمقصود ان هذه الاحاديث فيها بشاره للمشائين. بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة والآن مع ما يسر الله من الاسباب ليس هناك ظلم - 00:10:46

الليل كالنهار طرق مضاء ليس هناك عائق قد كان المسلمين يصبرون ويحضرون صلاة الجماعة ويصبرون على المشاق مشاق الظلمة ومشاق اه الحر او الرملة او البرد او ما اشبه ذلك. نسأل الله ان يعيننا واياكم على طاعته. صلى الله على نبينا - 00:11:09 - 00:11:39